# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( لحجبت وجه رضاي عنك ... وكنت قد تلقاه سافر ) .

( أولست تذكر وقت لورفة ... وقلبك ثم طائر ) .

( لا يستقر مكانه ... وأبوك كالضرغام خادر ) .

( هلا اقتديت بفعله ... وأطعته إذ ذاك آمر ) .

( قد كان أبصر بالعواقب ... والموارد والمصادر ) .

فكتب إليه الراضي مراجعا بقطعة منها .

( مولاي قد أصبحت كافر ... بجميع ماتحوي الدفاتر ) .

( وفللت سكين الدواة ... وظلت للأقلام كاسر ) .

( وعلمت ان الملك ما ... بين الأسنة والبواتر ) .

( والمجد والعلياء في ... ضرب العساكر بالعساكر ) .

( لاضرب أقوال بأقوال ... ضعيفات مناكر ) .

( قد كنت احسب من سفاه ... انها أصل المفاخر ) .

( فإذا بها فرع لها ... والجهل للإنسان عاذر ) .

( لايدرك الشرف الفتى ... إلا بعسال وباتر ) .

( وهجرت من سميتهم ... وحجدت انهم اكابر ) .

( لو كنت تهوى ميتتي ... لوجدتني للعيش هاجر ) .

( ضحك الموالي بالعبيد ... إذا تؤمل غير ضائر ) .

( إن كان لي فضل فمنك ... وهل لذاك النور ساتر ) .

( او كان بي نقص فمني ... غير أن الفضل غامر ) .

( ذكرت عبدك ساعة ... يبقى لها ما عاش ذاكر ) .

( ياليته قد غيبته ... عندها إحدى المقابر ) .

( أتريد مني أن أكون ... كمن غدا في الدهر نادر ) .

( هيهات ذلك مطمع ... يعيي الأوائل والأواخر )